القاهرة تستقبل رئيس بولونيا بعد ان ودعت رئيس حكومة بلغاريا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — الثمن ٢٥ اغورا — מחיר 25 אגורות — אל אתיחאד

٢٣ تشرين الثاني ١٩٦٥
٢٨ رجب ١٣٨٥
28 חשון 5726
23.11.1965
No. 56 Vol. XXII
العدد ٥٦ السنة ال ٢٢

الكنيست السادسة بدأت اعمالها امس الاثنين

حبيبي : امتنعنا عن التصويت لرئيس الكنيست احتجاجا على عدم تمثيلنا فى نيابة الرياسة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحضور اعضاء الكنيست السادسة والخامسة والاولى وبحضور شخصيات رسمية افتتح رئيس الدولة الكنيست السادسة التي انتخبت في ٢-١١-٦٥ وفي كلمته انتقد طول المعركة الانتخابية وحدتها ودعا الى اقامة علاقات سلام واحترام مع الدول العربية .

ثم سلم رئاسة الجلسة ، بحسب القانون ، الى اكبر الاعضاء سنا ، الذي كان هذه المرة عضو الكنيست دافيد بن غوريون .

وبعد ان ادى بن غوريون اليمين القانونية القى كلمة افتتاح طويلة «على غير عادة سابقة» . ولم ينس في كلمته ان يعرض بالاتحاد السوفييتي داعيا الى هجرة اليهود منه الى اسرائيل . ودعا الى توطيد العلاقات مع دول اسيا وخصوصا الصين عن طريق «تطوير ايلات والنقب» ، والى تقوية الامن والمحافظة على «طهارة» اجهزة الدولة .

ثم دعا اعضاء الكنيست واحدا واحدا الى تادية اليمين القانونية .

ولوحظ ان النائب الشيوعي اميل حبيبي «بغياب النائب الشيوعي توفيق طوبي في الخارج» كان الوحيد من بين اعضاء الكنيست العرب الذي ادى اليمين القانونية باللغة العربية .

وبعد ذلك جرى انتخاب رئيس الكنيست . وانتخب السيد قديش لوز ، الذي كان الرئيس السابق ايضا ، باصوات جميع الكتل وامتناع الكتل الشيوعية وهعولام هزه ورافي بن غوريون .

والقى اميل حبيبي في هذه الجلسة الافتتاحية كلمة عن اسباب امتناع الكتلة الشيوعية وقال انه يحيي السيد قديش لوز على انتخابه مرة ثانية ، والكتلة الشيوعية تذكر له محافظته على الانظمة البرلمانية ومساعدته على الاعتراف بالقائمة الشيوعية الجديدة حين تالفت في اؤاخر ايام الكنيست

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الامم المتحدة تدعو الى حظر انتشار الاسلحة النووية وامريكا تضع الرؤوس النووية في ايدي جيش بون

واشنطن ـ فى الوقت الذي تتخذ فيه الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قرارا يدعو الى العمل على حظر انتشار الاسلحة النووية ..وفى الوقت الذي لا تجرا فيه امريكا على التصويت ضد هذا القرار .. يعلن المسؤولون الامريكيون الرسميون ان امريكا قد زودت جيش المانيا الغربية برؤوس نووية وان هذه الرؤوس ، من الصنع الامريكي قد نصبت على طيارات وصواريخ تابعة لالمانيا الغربية ولدول اخرى من اعضاء حلف الاطلنطي العدواني .

وقد جاء هذا الاعتراف الامريكي الرسمي فى اعقاب التقرير الذي نشرته جريدة «نيويورك تايمز» وكشفت فيه النقاب عن أن تركيب هذه الرؤوس الذرية مستمر «سرا» منذ اكثر من ٦ سنوات .

قرار الجمعية العمومية

وكانت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قد اتخذت قرارا (باكثرية ٩٣ صوتا وبدون اي معارضة وبامتناع ٥ دول عن التصويت) يدعو الى القيام بعمل سريع ، فى اطار مؤتمر نزع السلاح فى جنيف لفرض حظر على انتشار السلاح النووي . ودعا القرار مؤتمر جنيف لنزع السلاح الى اعطاء هذه القضية اسبقية البحث وذلك لوضع اتفاقية بهذا الشان .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

خطة افريقية موحدة لاستعمال القوة لتحطيم نظام الاقلية العنصرية البيضاء في روديسيا

مجلس الامن يدعو بريطانيا الى قمع تمرد الاقلية البيضاء فى روديسيا .. ويدعو الدول المختلفة الى مقاطعة حكومة سميث العنصرية ..

دار السلام ـ وصل الى زمبيا ، بصورة مفاجئة وفد عن منظمة الوحدة الافريقية . ويعتقد المراقبون ان هدف هذه الزيارة متعلق بخطة افريقية موحدة ، لاستعمال القوة من اجل قمع التمرد العنصري الذي اعلنته الاقلية البيضاء فى روديسيا .

وكان اجتماع خاص قد عقد لممثلي دول منظمة الوحدة الافريقية واستمع الى نداء عاجل من ممثلي الوطنيين فى روديسيا يدعو الى تقديم المساعدة من اجل مقاومة النظام العنصري فى بلادهم .

قرار مجلس الامن

وكان مجلس الامن ، قد اتخذ قرارا ، يوم السبت الماضي ، يدعو بريطانيا الى قمع تمرد الاقلية العنصرية البيضاء فى روديسيا ، كما يدعو كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى قطع علاقاتها الاقتصادية مع روديسيا ، ووقف ارسال النفط والاسلحة الى هذه الدولة .

وكانت الدول الافريقية قد قدمت مشروع اقتراح لاستعمال القوة من اجل قمع تمرد العنصريين في روديسيا ، وتقدمت بريطانيا بمشروع مناور ، واتخذ هذا القرار الذي حظي بموافقة اكثرية اعضاء مجلس الامن .

طارك يغادر البلاد بعد انفضاح ماضيه النازي

اللد ـ غادر البلاد ، يوم الاحد الماضي ، مستشار السفارة الالمانية الغربية ، طارك .. فى طريقه الى بون ، وذلك فى اعقاب المظاهرات (فى الصورة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

رئيس بولونيا يزور القاهرة

وارسو ـ وصل الى الجمهورية العربية المتحدة رئيس جمهورية بولونيا الشعبية ادوارد اوخاب في زيارة رسمية ، ومن المنتظر ان يقوم بعد ذلك بزيارة الحبشة تلبية لدعوة قيصر الحبشة الذي زار بولونيا فى العام الماضي .

وقد ابرزت صحف بولونيا اهمية زيارة اوخاب في الجمهورية العربية وقالت انها تشكل خطوة هامة على طريق توثيق العلاقات بين بولونيا والدول الاسيوية والافريقية وعالم عدم الانحياز . وقالت صحيفة الحزب الشيوعي المركزية فى بولونيا ، ان قطع علاقات الجمهورية العربية مع المانيا الغربية كان ردا صحيحا من القاهرة على مؤامرات بون للتسلل الى افريقيا .

وفد اقتصادي عربي فى بولونيا

هذا ، ويزور جمهورية بولونيا ، حاليا وفد عن وزارة الاقتصاد المصرية ، من اجل عقد اتفاقية اقتصادية بين البلدين .

اليوم مؤتمر حرد لاحلال السلام فى اليمن

صنعاء ـ اليوم ، الثلاثاء ، يفتتح مؤتمر حرد لاحلال السلام فى اليمن ، وهو المؤتمر الذي تقرر فى المحادثات التي جرت بين الرئيس عبد الناصر والملك فيصل ووافقت عليه الاطراف المعنية فى اليمن .

وسيعقد المؤتمر فى خيمة واسعة ويشترك فيه ٢٥ مندوبا عن الجمهوريين و٢٥ مندوبا عن الملكيين وقد قدمت اسماء المندوبين الذين سيشتركون فى المؤتمر الى اللجنة المصرية السعودية المشرفة على عقده .

وزير الصحة السوفييتي يواصل العمل فى المستشفى

موسكو ـ قرر وزير الصحة السوفييتي الجديد الدكتور فلاديمير تبروفسكي مواصلة عمله ، كمشرح فى احد مستشفيات موسكو ، يومين كل اسبوع .

ويعتبر بتروفسكي احد كبار اختصاصيي القلب فى الاتحاد السوفييتي ..وقد عين فى منصبه بعد وفاة وزير الصحة السابق دكتور فلاديمير كوراشوف .

كلمة الاتحاد

الحكومة القديمة ـ الجديدة

افتتحت الكنيست السادسة امس ، اولى جلساتها بعد معركة انتخابات طويلة مضنية ، وغالية الثمن ، اهدت فيها الضمائر وانفقت فيها اموال قارون ، لا لشيء سوى لتزوير ارادة الناخبين بهدف المحافظة على ما هو قائم .

صحيح ان هذه الانتخابات اسفرت عن احباط هجوم اليمين الرجعي المتطرف المتمثل في محور احزاب الحيروت والليبراليين من جهة وطغمة كتلة بن غوريون العسكرية «رافي» من جهة ثانية .

ولكن كما لخصنا من قبل ، فان نتائج هذه الانتخابات لم تنجل عن تغيير جذري في توازن القوى مع انه يمكن اعتبار هذه النتائج انحرافا ما نحو اليمين بسبب الخسارة المعينة التي لحقت بالاحزاب التي تقف الى اليسار من «التجمع» المباي الاحدوتي مع محافظة التجمع على قوته التي كانت له بعد خروج كتلة رافي ، مع زيادة طفيفة .

وقد ادركت صحيفة «عل همشمار» في مقالها الافتتاحي امس ، خطر اشتداد الانحراف نحو اليمين ، الذي قد ينشا نتيجة لخيبة امل الاف الناخبين بالامس ، الذين منحوا اصواتهم لانقاذ «التجمع» ودحر هجوم احزاب اليمين الرجعية وكتلة العسكريين المتطرفة . وهذا الخطر هو خطر حقيقي اذا واصلت حكومة اسرائيل الجديدة نفس السياسة الرجعية التي انتهجتها الحكومات السابقة ..

ويظهر من المحادثات التي يجريها قادة التجمع لاقامة ائتلاف جديد انه مع تمسكهم بنفس الخطوط القديمة التي قامت عليها الحكومات السابقة فانهم يبدون استعدادا للرضوخ لمطالب احزاب التدينيين في تشديد سياسة الاكراه الديني في البلاد بسن قوانين جديدة لارضائهم ، ولمطالب العناصر الاشد تنكرا لمصالح الطبقة العاملة في التجمع نفسه .

فليست تهديدات بنحاس سبير وزير المالية في حكومة اشكول المستقيلة برفضه الاشتراك في الحكومة الجديدة سوى مناورة لاطلاق يده بانتهاج سياسة اشد عداء لمصالح الطبقة العاملة خدمة للبرجوازية بالغاء علاوة الغلاء مرتين في السنة بصورة اوتوماتية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

برافدا : محادثات بين ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي وممثلين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشرت «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي فى عددها الصادر فى ٢١-١١-٦٥ خبرا تحت عنوان «محادثات فى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي» .

واوردت «برافدا» ما يلي : فى هذه الايام جرت فى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفييتي محادثات مع وفدين من الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. وفى هذه المحادثات اشترك عضو الرئاسة وسكرتير اللجنة المركزية م.ا سوسلوف ، وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ب.ب بوناماريوف ، وكذلك قائم مقام مدير الدائرة العالمية

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الحكم بالاعدام على ٤ مجرمي حرب

موسكو ـ حكمت محكمة روكيشنيك فى لتوانيا السوفييتية بالاعدام على اربعة من مجرمي الحرب الذين تعاونوا مع النازيين فى ابادة الوف المواطنين السوفييتيين ، من يهود وغير يهود ، فى بداية الحرب العالمية الثانية .

واثناء المحاكمة برزت اسماء عدد من مجرمي الحرب والمتعاونين مع النازية ممن استطاعوا الفرار واللجوء الى دول اخرى .

فى البيان البلغاري ـ العربي المشترك :

جيفكوف وعبد الناصر يدعوان الى وحدة المناضلين ضد الاستعمار

تنديد بالحكم العنصري فى روديسيا ـ تاييد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

القاهرة ـ غادر جيفكوف رئيس حكومة بلغاريا والوفد المرافق له الجمهورية العربية المتحدة ، يوم السبت الماضي فى طريقه الى الحبشة بعد زيارة رسمية استغرقت خمسة ايام ، اجرى خلالها محادثات سياسية مع عبد الناصر ، وزار العديد من المنشآت بينها سد اسوان العالي .

وفى المطار ، شكر الرئيس ثيودور جيفكوف حكومة وشعب الجمهورية العربية وقال ان الزيارة لم تخدم ، فقط ، قضية العلاقات بين البلدين وانما ايضا قضية تلاحم القوى الثورية المعادية للاستعمار . كذلك اشاد جيفكوف بالتقدم الذي شاهده فى الجمهورية العربية المتحدة

.. وفى كلمته الجوابية ، شكر عبد الناصر رئيس وزراء بلغاريا على موقف بلغاريا الودي من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

فى لقاء مع نشيطي شباب الاتحاد الاشتراكي العربي :

عبد الناصر : استكمال بناء الحزب قضية الساعة

نحن ننتظر مؤامرات جديدة من الاستعمار ، لاننا نقاومه

القاهرة ـ اعلن الرئيس جمال عبد الناصر ، فى لقاء مع النشيطين الشباب من اعضاء الاتحاد الاشتراكي العربي ان استكمال بناء الاتحاد الاشتراكي العربي ، كحزب ثوري جماهيري ، هو قضية الساعة ، وتعرض الصعوبات التي تواجه الجمهورية العربية المتحدة فاكد انها مصاعب النمو والبناء .. ودعا الشباب الى اخذ دورهم كاملا فى بناء المجتمع الجديد ، وقال ان الشباب لم يتخلف فى اي وقت عن النضال .. وقال عبد الناصر ان الاشتراكية بلا تعقيد وبلا تفلسف هي الغاء استغلال الانسان للانسان . والقوى التي تقاوم النظام القائم فى الجمهورية العربية هي تلك التي تحاول المحافظة على نظام الاستغلال وهي الاستعمار فى الخارج والرجعية فى الداخل .

ولعرض عبد الناصر السياسة الخارجية والعربية للجمهورية العربية المتحدة فقال ان مؤتمر الدار البيضاء الاخير كان احد اللقاءات الهامة للزعماء العرب وان المؤتمر قد اتخذ قرارات «تلائم النضال من اجل استعادة حقوق العرب فى فلسطين» .

وهاجم عبد الناصر الدول الغربية وندد بالعنصرية فى روديسيا وقال ان الجمهورية العربية تعتبر نفسها فى حالة حرب مع حكومة الاقلية البيضاء فى روديسيا .. وقال «ان الدول الغربية قد اعطت السلاح

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

تعزز مركز سوباندريو ضربة لليمين باندونيسيا

الرئيس سوكارنو : التطورات التي تلت محاولة الانقلاب ، اخطر من الانقلاب نفسه ...

جكارتا ـ الهجوم المركز لليمين الرجعي فى اندونيسيا ضد سوباندريو نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية وغيره من الشخصيات الوطنية فشل .. وقد عين سوكارنو نائبه سوباندريو رئيسا للجنة الحكومة الخاصة لتطهير الجهاز الحكومي من العناصر التي اشتركت فى حينه ، فى محاولة الانقلاب ..

خطاب مؤثر لسوكارنو

وفى نداء للشعب الاندونيسي ، طالب الرئيس سوكارنو ، من جديد بوقف حرب الاخوة بين الشيوعيين وغير الشيوعيين . وقال ان الاحداث التي تلت محاولة الانقلاب الفاشلة ، من صراع دموي وحرق وتدمير ، هي اخطر حتى من محاولة الانقلاب نفسها. وقال سوكارنو وعيناه مرطبتان بالدمع : «ان النور الذي كان ينتشر من منارتنا قد خبا .. وفقدنا المكانة المحترمة التي كنا نحظى بها فى القارة الاسيوية» .

برلمان السودان يرفض حظر الحزب الشيوعي

الحزب يرفع دعوى للمحكمة العليا ضد الاجراء التعسفي

الخرطوم ـ رفض البرلمان السوداني ، فى قراءتين متتاليتين اقتراح القانون الذي تقدمت به الحكومة ، لحظر نشاط الحزب الشيوعي السوداني .. فحسب النص الذي تقدمت به الحكومة ، تفتح ثغرة لضرب كل منظمة سياسية لا ترضى عنها الحكومة .

وقد تقدم الحزب الشيوعي السوداني بدعوى الى المحكمة العليا فى الدولة ، ضد القرار التعسفي المعادي للدمقراطية الذي اقره البرلمان ، والقاضي بحظر نشاط الحزب .

وتواصل جماهير الشعب السوداني ، بمختلف قطاعاته التعبير عن استنكارها لنجاح مؤامرة «الاخوان المسلمين» وكل العناصر الرجعية وقد جرت مظاهرات صاخبة في البلاد تطالب بالمحافظة على الدمقراطية وعدم الحد من نشاط الحزب الشيوعي الذي اسهم اسهاما كبيرا في الاطاحة بدكتاتورية ابراهيم عبود .

وقد اصدرت الحكومة امرا بحظر المظاهرات فى البلاد ولما تظاهر الاخوان المسلمون هاجمتهم الجماهير وفرقت مظاهراتهم .

الاقتصادي السوفييتي لبرمان فى جريدة برافدا :

الاقتصاد الاشتراكي السوفييتي الى مرحلة جديدة ، اعلى

موسكو ـ كتب الاقتصادي السوفييتي المعروف البرفسور يبسي لبرمان ، مقالا فى جريدة «برافدا» حول التغييرات الاقتصادية الجديدة فى الاتحاد السوفييتي .

وقال لبرمان «ان التغييرات الجارية فى الاتحاد السوفييتي، والتي ستجري فى اعقاب برنامج كوسيغين لتطوير الاقتصاد تشكل خطوات واقعية متزنة»

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

رومانيا مستعدة للتوسط لحل النزاع فى فيتنام

فينا ـ اعلن احد كبار مرافقي رئيس حكومة رومانيا جورجي مورور ، الذي يقوم حاليا بزيارة للنمسا ، ان بلاده على استعداد للتوسط من اجل ايجاد حل سلمي للنزاع فى فيتنام .. كذلك اعلن ان محادثات واتصالات سرية ، غير رسمية ، قد جرت فى بوخارست فى حزيران الماضي بين السفير الامريكي ووزير الخارجية الروماني ، بهذا الخصوص .

مانسفيلد فى رومانيا

وتحاول المصادر السياسية فى فينا الربط بين هذا التصريح وبين الزيارة التي يقوم بها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

المؤامرة على الحزب الشيوعي السوداني مؤامرة على ثورة الشعب ومكاسبها

بقلم محمد خاص

تناقلت الانباء في الاسبوع الاخير ، ما اتخذته الاكثرية في البرلمان السوداني ، من قرار يطلب الى الحكومة تشريع قانون يحظر الحزب الشيوعي في السودان .

وابرزت هذه الانباء ان موجة من النضال الشعبي قد اكتسحت العاصمة الخرطوم ، ومدينة ام درمان ومختلف مدن البلاد وقراها ضد هذه الخطوة المعادية للدمقراطية والضارة بمصالح الطبقة العاملة والفلاحين والفئات الشعبية الواسعة . وذكرت هذه الانباء ان اصطدامات قد وقعت بين المتظاهرين دفاعا عن الدمقراطية وحريات الشعب وضد الخطوة التصفية الحكومية وبين عصابة «الاخوان المسلمين» العاملين في خدمة الاستعمار والرجعية ومشاريعها الاجرامية .

والواقع ان محاولة لجم القوى الوطنية في السودان وضرب الوحدة الشعبية والاعتداء على عصب الحركة الشعبية ، الحزب الشيوعي السوداني ، مستمرة منذ ان اطاحت هبة الشعب ، في اكتوبر من السنة الماضية بحكم الطغمة العسكرية برئاسة ابراهيم عبود .

ففي الحكومة الاولى التي اعقبت هزيمة الطغمة العسكرية نشأ صراع شديد بين القوى اليسارية ، وفي طليعتها الشيوعيين ، وبين قوى اليمين الرجعية . فمع ان اليد الطولى في قهر الطغمة العسكرية كانت لنقابات العمال ومنظمات الفلاحين والمعلمين والطلاب والاطباء والمحامين ـ التي شكلت الجبهة الوطنية بقيادة الشيوعيين ـ فان قادة الجيش اشترطوا لانسحابهم من الميدان السياسي اقامة الحكومة من جميع الاحزاب السياسية . وهكذا وجدت الاحزاب اليمينية مكانا لها في الحكومة في اشخاص ممثلي حزب «الامة» ، وحزب «الاتحاد الوطني» ، و«جبهة الجنوب» ، و«الاخوان المسلمين» . ولكن كفة القوى والاحزاب الدمقراطية ـ الحزب الشيوعي السوداني ، وحزب الشعب الدمقراطي والنقابات والمنظمات الشعبية، كانت هي الراجحة .

وقد حد هذا من محاولات القوى اليمينية الرجعية ومؤامراتها ولكنه لم يكن كافيا للقضاء عليها ودفع ثورة الشعب قدما الى امام .

لقد قامت الحكومة الجديدة في هذه الظروف ، بتحولات هامة في حياة البلاد وانتهجت في السياسة الخارجية سياسة الحياد الايجابي والدفاع عن السلام ووقفت موقفا تضامنيا رائعا من ثورة الشعب الكونغولي ، ومنعت تحليق الطيارات البريطانية المسافرة، بالاسلحة والجنود ، الى الجنوب العربي ووثقت علاقاتها بالجمهورية العربية المتحدة وبالجزائر وبالاقطار الافريقية المتحررة وحسنت علاقاتها مع المعسكر الاشتراكي ، وحاولت حل قضية الجنوب السوداني بما يخدم مصلحة الوحدة الشعبية الوطنية .

غير ان هذا الاتجاه التقدمي ـ الدمقراطي لم يستمر . فالضغط الاستعماري اخذ يتفاقم وخاصة في الجنوب حيث اثار المستعمرون وزعماء القبائل التمرد على حكومة الخرطوم . والعناصر الرجعية اخذت تزيد من نشاطها في السودان الشمالي ورفعت شعار تشكيل حكومة على «اسس جديدة» متآمرة بذلك على ابعاد القوى اليسارية والدمقراطية من الحكومة . وتراجع رئيس الحكومة ، سر الختم خليفة ، امام هذا الضغط فاستقال مع حكومته

وقامت حكومة ثانية. ومرة اخرى تراجع سر الختم خليفة واجرى تعديلا بحيث ضمن للقوى اليمينية السيطرة . فمنح كلا من حزب الامة وحزب الاتحاد الوطني والجبهة الجنوبية ثلاثة مقاعد وزارية، والاخوان المسلمين مقعدا واحدا ، بينما نال حزب الشعب الدمقراطي ثلاثة مقاعد والحزب الشيوعي السوداني ، مقعدا واحدا . وهكذا فان الذين قاموا بالثورة وقضوا على الحكم الرجعي ـ العمال والفلاحون والطلبة والمثقفون ، لم يكونوا في الواقع ممثلين في هذه الحكومة .

واصطدم هذا التعديل الرجعي بمقاومة شعبية واسعة بوصفه انعكاسا لنشاطات قوى اليمين يهدد الثورة ومكاسبها والحريات الدمقراطية ويمكن الرجعية المتآمرة مع الاستعمار من التمادي في هجومها . واعلن حزب الشعب الدمقراطي والحزب الشيوعي السوداني رفضهما الاشتراك في هذه الحكومة بتركيبها الحالي وقررا البقاء في المعارضة . ودعا الحزب الشيوعي السوداني جماهير الشعب الى اليقظة تجاه النشاط التخريبي المتفاقم الذي تقوم به القوى الرجعية الموالية للاستعمار والذي سيفسح المجال للتدخل من الخارج في شؤون البلاد واستقلالها وسيادتها . واعلن حزب الشعب الدمقراطي انه سيقاوم الحكومة الجديدة بكل اشكال النضال .

وازداد الوضع في البلاد حدة وخطرا وفقدت الصلة ، التي قامت بين الحكومة الاولى وجماهير الشعب . وتقرر اجراء انتخابات عامة في البلاد وحدد لها شهر نيسان الماضي واخذت القوى الرجعية ، المسيطرة على الحكومة ، تعد لاجرائها بما يضمن لها الفوز .

وفي ظروف الارهاب والقمع وملاحقة القوى الوطنية والدمقراطية . وكان طبيعيا ان تؤدي هذه الانتخابات ، التي قاطعتها قوى شعبية واسعة ، الى فوز الاحزاب اليمينية باكثرية مقاعد برلمان لا يمثل ارادة جماهير الشعب ومصالحها . واحرز حزبا الامة والاتحاد الوطني على اكثرية المقاعد بينما لم يكن للقوى الدمقراطية سوى ١١ مقعدا .

ولم يتوقف النضال الشعبي ، في البرلمان وخارجه لصيانة مكاسب الثورة ومن اجل حقوق جماهير العمال والفلاحين بقيادة الشيوعيين والدمقراطيين الذين يتمتعون بتأييد واسع في نقابات العمال ومنظمات الفلاحين والمحامين والاطباء والمعلمين والطلاب والشباب والنساء . وقد ترك هذا اثره على موقف الحكومة في عدد من القضايا الدولية والافريقية .

وشدد المستعمرون ، عن طريق عملائهم ، في الشمال وفي الجنوب ، حملاتهم لتصفية مكاسب الثورة ولارغام الحكومة على مزيد من التنازلات .. وكان يشجعهم في هذا سيطرة الاحزاب اليمينية على الحكومة وعلى الاكثرية في البرلمان .

في هذا الجو جاءت خطوة حظر الحزب الشيوعي السوداني . ففي جلسة للبرلمان عقدت قبل نحو اسبوع قررت الاكثرية الطلب الى الحكومة تشريع قانون يحظر الحزب الشيوعي السوداني . وما كان ممكنا ان تمر مثل هذه الخطوة المعادية للدمقراطية والضارة بمصالح جماهير الشعب بمثل السهولة التي توقعها اصحاب القرار .

ونشبت المظاهرات في البلاد .. واقام الاخوان المسلمون الاحتفالات .. تسكرهم اوهامهم بان «الامر انتهى !» واتسعت المظاهرات الشعبية. واعلنت النقابات المهنية ومنظمات الفلاحين والمحامين والاطباء والطلاب مقاومتها للاجراء التعسفي . وصرح قائد الحزب الشيوعي السوداني ان الشيوعيين لن يستسلموا للقرار وانهم سيهزمون كل محاولة تحرمهم من حرية العمل .

وقدمت الحكومة اول مشروع لاقراره بحظر الحزب الشيوعي . وفشل المشروع . فقدمت مشروعا ثانيا . ومرة اخرى فشلت الحكومة في اقراره .

فمن الناحية الواحدة تصاعد النضال الشعبي في مختلف انحاء البلاد ضد هذه الخطوة الرجعية ، الامر الذي ترك اثره ، ولا شك ، حتى على الاوساط البرلمانية . ومن الناحية الاخرى فان وضع مثل هذا الحظر في القالب «القانوني» ـ الدستوري ـ لن يقتصر خطره على الحزب الشيوعي السوداني بل هو سيهدد كل القوى السياسية التي لا يروق نشاطها في عيون الحكام .

وقد اعتبر المراقبون فشل الحكومة في اقرار مشروع قرار حظر الحزب الشيوعي مرتين دليلا على ما يتمتع به الشيوعيون من نفوذ واسع بين جماهير الشعب ـ كما دلت المظاهرات والاعمال الاحتجاجية العديدة ـ وحتى بين اوساط النواب ـ كما دلت المعارضة الشديدة التي اعرب بها النواب لاقصاء النواب الشيوعيين عن البرلمان . ومثل هذا النفوذ والتأييد الذي يحظى به الشيوعيون السودانيون سيكون من شأنه ان يحبط المؤامرة الرجعية وان يحفظ للحزب الشيوعي السوداني حرية العمل العلني المشروع.

محمود درويش

وشم العبيد

روما على جلودنا .
ارقام اسرى . والسياط
تفكها اذا هوت ، او ترتخي ...
كان العبيد عزلا
ففتتوا البلاط !

* *

بابل حول جيدنا ..
وشم سبايا عائده .
تغيرت ملابس الطاغوت
من عاش بعد الموت
ـ لو امنت .. لا يموت !
متنا وعشنا ، والطريق واحده

* *

افريقيا في رقصنا
طبل .. ونار حافيه
وشهوة منثورة على دخان قافيه .
في ذات يوم .. احسن العزف على
ناي الجذوع الهاويه
انوم الافعى وارمى نابها
في ناحيه
فتلتقي في رقصة جديدة .. جديدة
افريقيا .. وآسيه !

من الصحف العربية :

مؤامرة ضد اللاجئين

جريدة «التقدم»
الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الاردني
(عدد تشرين الاول ١٩٦٥)

تقوم وكالة الغوث ، مدفوعة من قبل الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول الاستعمارية واسرائيل ، بمحاولات متواصلة لتصفية قضية اللاجئين تدريجيا عن طريق السعي المستمر لاستيعابهم في الدول العربية التي يقيمون فيها . ولتحقيق هذا الهدف الاستعماري الصهيوني الخطير ، تعمد وكالة الغوث الى اتباع مختلف الاساليب والخطط المدبرة ، منها ما يسمى بالمشاريع الفردية ومشاريع الاستيطان، ومنها تعنت الوكالة واصرارها على عدم تسجيل مواليد اللاجئين منذ عام ١٩٥٢ والذين يقدر عددهم بحوالي ٣٠٠ الف طفل وبالتالي عدم صرف المؤن لهم ، ومنها محاولات الاحصاء العام للاجئين وتطبيق ما يسمى بلم الدخل عليهم .

كل هذه الاساليب تستهدف انقاص عدد اللاجئين المقيدين في سجلات الوكالة عاما بعد عام ، لتتمكن في المستقبل من التنصل من قضية اللاجئين واقناع الراي العام العالمي بانه لم تعد توجد قضية لاجئين فلسطينيين ، وانه قد تم استيعابهم في الدول المضيفة .. ومن هنا ندرك مغزى خطاب مندوب اسرائيل في هيئة الامم الذي جاء فيه : «ان عدد اللاجئين لا يزيد على ٥٠٠ الف لاجيء ، وان عددا كبيرا منهم اصبح الان غير محتاج ويجب حذفهم من قوائم الاعاشة واعتبارهم من اهل البلاد المقيمين فيها»

وتعمد الوكالة كذلك ، كجزء من مخططها الرامي الى تصفية قضية اللاجئين ، الى انقاص المؤن والخدمات القليلة التي تقدمها حتى للاجئين المسجلين لديها . متذرعة بسبب العجز في ميزانيتها السنوية . ولذلك تخفض من ان الى اخر حصة الفرد من المؤن ، كما انها قد اوقفت توزيع الملابس والبطانيات على اللاجئين ، وقلصت عدد البعثات الدراسية المخصصة لابناء اللاجئين .

ومما له دلالته الخطيرة قرار الولايات المتحدة الاخير تخفيض مساهمتها في ميزانية وكالة الغوث بمبلغ مليون و٨٠٠ الف دولار تقريبا تنفيذا للمؤامرة الاستعمارية ـ الصهيونية المبيتة ضد اللاجئين الفلسطينيين وكوسيلة للضغط على الدول العربية واللاجئين للقبول بعمليات الاحصاء المريبة وتعديل القوائم . فقد جاء في المذكرة الامريكية الموجهة الى وزارة الخارجية السورية : «اصبح من الصعب جدا على الولايات المتحدة استمرار مساهمتها بنسبة ٧٠ بالمئة من ميزانية الوكالة ، ومما يزيد في الصعوبة سوء الاستعمال الواضح في قوائم الاغاثة ورفض الدول المضيفة التعاون لاحداث تعديل جدي فيها» .

ان تخفيض مساهمة الولايات المتحدة في موازنة وكالة الغوث الدولية يستهدف الضغط على الدول العربية لارغامها على الموافقة على تصفية قضية فلسطين نهائيا. على اساس الامر الواقع ولمصلحة الاستعمار والصهيونية الامر الذي رفضه ويرفضه العرب كليا .

ايفلين

قصة بقلم جيمس جوين

جلست الى جانب الشباك ترقب الماء وهو يزحف الى الشارع وقد لامس راسها ستائر الشباك التي كانت تنبعث منها رائحة القطن المغبر. كانت متعبة . ومر بضعة اشخاص . ومر الرجل الساكن في اخر الشارع متوجها الى بيته وسمعت وقع خطاه على رصيف الاسمنت ، ثم قرقشتها على الممر الرمادي امام البيوت الحمراء الجديدة . في وقت ما كان ثمة ساحة اعتادوا ان يلعبوا فيها مع اولاد الجيران . ثم اشترى هذه الساحة رجل من بلفاست وبنى عليها بيوتا ، ليست كبيوتهم الصغيرة القاتمة ، بل بيوت ذات حجارة براقة وسقوف لامعة . وفي تلك الساحة كان اولاد الشارع يلعبون سوية ـ ال ديفيز ، وال ووتر ، وال دن ، وكيوت الكسيح الصغير ، وهي واخواتها واخوانها . لكن ارنست لم يكن يشاركهم اللعب ابدا ، فقد كان يعتبر نفسه اكبر من ان يلعب . وكان والدهم غالبا ما يتصيدهم بعصاه ذات العقد السوداء . غير ان كيوت الكسيح الصغير اعتاد ان يصيح فيهم محذرا عند قدومه غير انهم كانوا سعداء على كل حال . ولم يكن والدها شريرا انذاك . وفوق ذلك فقد كانت امها على قيد الحياة . كان ذلك من زمن بعيد . اما الان فقد كبرت واخوانها واخواتها ، وتوفيت امها . وتوفي تيزي دن كذلك . وعاد ال ووتر الى انكلترا . لقد تغير كل شيء . اما هي ، فقد عقدت العزم على مغادرة البيت كما غادره الاخرون . البيت ! وانجلت حرقة في [illegible] متفحصة كل الاشياء المألوفة التي كانت تقوم بنفض الغبار عنها كل اسبوع ولسنوات عديدة ، وهي تعجب من اين كان ياتيها الغبار . من المحتمل انها ستفارقها ابدا . الا انها لم تستطع ، خلال هذه السنوات ، ان تعرف اسم الكاهن الظاهر في الصورة الصفراء المعلقة على الحائط فوق الارغن المكسور ، الى جانب النسخة الملونة للعهد الذي قطعته على نفسها امام مارغريت ماري الكوك المباركة . لقد كان زميلا لوالدها ايام الدراسة . وكان والدها يقول ، دونما اكتراث ، كلما عرض تلك الصورة على زائريه :

«انه الان في ملبورن» .

لقد ارتضت الرحيل ومفارقة البيت . هل من الحكمة ان ترحل ؟ وحاولت ان تزن كل جانب من المشكلة .. في بيتها سيتوفر لها المأوى والغذاء . وستكون محاطة باولئك الذين عرفتهم طيلة حياتها . بالطبع سيكون عملها شاقا سواء في البيت او في المتجر . ترى ماذا سيقولون عنها في المتجر عندما يكتشفون هربها مع حبيبها ؟ سيقولون انها مغفلة . اما مكانها الشاغر فسوف يملأونه عن طريق الاعلانات . سوف تبتهج الانسة غافان بالتاكيد . فقد كانت دوما سليطة اللسان عليها ، خاصة على مشهد من الناس .

«انسة هيل . الا ترين ان السيدات ما زلن ينتظرنك !»

كوني نشيطة يا انسة هيل ، «ارجوك» انها لن تذرف دمعة واحدة على فراق المتجر .

ستكون حالتها مختلفة جدا في بيتها الجديد ، في بلد بعيد مجهول. ستكون عندئذ قد تزوجت ـ هي ، ايفلين . وسيعاملها الناس بكل احترام وستلقى من التقدير ما لاقت امها .. فبالرغم من انها تجاوزت التاسعة عشرة من عمرها ، فقد كانت تحس بالخطر يتهددها من جراء عنف والدها .. وذلك ما كان ينغص عليها حياتها. فان اباها لم يكن يميل اليها ميله الى هاري وارنست لانها كانت بنتا . لكنه بدا يتهددها مؤخرا . ويقول انذكرى والدتها المتوفاة فقط هي التي تمنعه من عمل ما يريد . وهي الان لا تجد من يستطيع حمايتها . فقد توفي ارنست . وانتقل هاري ، الذي يشتغل في زخرفة الكنائس ، الى مكان ما في الريف . وفوق ذلك ، فانها قد بدات تضيق ذرعا بالشجار الدائم للحصول على النقود مساء كل سبت . كانت تتنازل من كل راتبها البالغ سبعة شلنات . كما ان هاري يرسل ما يستطيع توفيره . اما المشكلة فكانت تنحصر في كيفية الحصول على اي من تلك النقود من ابيها الذي اعتاد ان يتهمها بالتبذير والهوس ، ويقول انه لن يعطيها النقود المحصلة بعرق الجبين لكي تبعثرها في الشارع . وعلى هذا المنوال كانت تنقضي ليلة السبت التي تزداد فيها طباعه شراسة . لكنه كان يمنحها اخر الامر ، بعض النقود ثم يسالها فيما اذا كانت تنوي ابتياع غداء يوم السبت . وعندما يصبح لزاما عليها ان تنطلق الى السوق لشراء الحاجيات . حاملة حقيبتها السوداء وهي تشق طريقها وسط الزحام ، ثم تعود الى البيت اخر النهار وهي تتصبب عرقا تحت ما تحمله من مؤونة . وكان عليها ان تحافظ على البيت وتعنى بالصغيرين اللذين كانا تحت رعايتها ، وان ترافقهما الى المدرسة بانتظام وان تطعمهما بانتظام . كان عملها شاقا وكذلك كانت حياتها . اما الان وقد عزمت على مغادرة البيت ، فانها لم تكن تجده غير مرض الى هذا الحد

كان عليها ان تخوض غمار حياة جديدة مع فرانك ، وهو انسان لطيف وطيب القلب . وستهرب معه في القارب ليلا لتكون زوجته وتعيش معه في بيونس ايرس حيث سيسكنان البيت الذي اعده في الشارع الرئيسي حيث كانت تقوم ببعض الزيارات . وكان من عادته ان يقف على بابه ، وقد انحسرت قبعته عن خصلة من الشعر تتناثر على وجهه البرنزي . وكان ان تعارفا بعد ذلك . وتقابلا خارج المتجر وفي البيت .. واخذها مرة لمشاهدة مسرحية «البوهيمية» ، واحست بالزهو حينما انتحت واياه ركنا قصيا من المسرح. لقد كان مغرما بالموسيقى الى حد الجنون ، ويحب الغناء قليلا . وعرف الناس بانهما كانا يتغازلان عندما كان يغني لها الفتاة الصبية التي احبت بحارا . واحست دائما بارتباك لذيذ عندما كان يلقبها بالدلوعة متحببا . وفي بادىء الامر احست بالحرج لمصاحبتها احد الشباب ، ثم ابتدأت تحب ذلك ، خاصة عندما فتاها يقص عليها الكثير من الحكايات عن البلدان النائية ، فقد شرع حياته بحارا بسيطا لمدة شهر على ظهر سفينة متوجها الى كندا . واخبرها باسماء السفن التي سافر عليها ، والوظائف المختلفة التي شغلها . وقص عليها كيف ابحر عبر مضيق ماجلان . وحكى لها حكايات البتاغونيين الرهيبة ، وكيف ان رجله التوت في بيونس ايرس وكيف جاء بعد ذلك لقضاء العطلة في بلاده . وبالطبع ، فقد اكتشف والدها الامر ومنعها من محادثته قائلا :

«انني اعرف هؤلاء البحارة الصبيان» .

وذات يوم تشاجر والدها مع فرانك فتوجب عليها ان تقابل حبيبها سرا.

تكاثفت حلكة المساء في الشارع ، فلم تعد تميز ابيضاض الخطابين الراقدين في حضنها . كان احد الخطابين لهاري ، والاخر لوالدها . لقد كان ارنست هو الحبيب الى نفسها ، لكنها احبت هاري ايضا . ان الشيخوخة توهن اباها ، وسوف يفتقدها كثيرا . لقد كان لطيفا جدا معها في كثير من الاحيان . فمنذ زمن غير بعيد عندما اثقل عليها المرض ، قرا لها قصة عن الاشباح ، وشرب نخب صحتها وهو واقف الى جانب المدفأة . وفي يوم اخر ، عندما كانت امهم على قيد الحياة ، اخذهم في نزهة الى هاوث . وتذكرت كيف ارتدى قبعة والدتها ليضحك الاطفال على الضحك .

كان الوقت يمر بسرعة ، ولكنها بقيت الى جانب الشباك وقد امالت راسها الى الستائر وهي تستنشق رائحة هباب القطن المغبر . واصاخت اذنيها تسمع الى لحن صادر عن ارغن في اسفل الشارع . انها تعرف اللحن . وعجبت كيف عزف في هذه الليلة بالذات ليذكرها بالعهد الذي قطعته على نفسها امام امها بان تعمل جهدها للمحافظة على البيت . تذكرت اخر ايام امها على فراش المرض ، واحست بنفسها ثانية في الغرفة المعتمة المغلقة في الجانب الاخر من الصالة ، وفي الخارج كان ثمة لحن ايطالي حزين . وقد طرد عازف الارغن بعد ان منح ستة بنسات . وتذكرت كيف عاد والدها الى الغرفة وهو يقول :

«اللعنة على هؤلاء الايطاليين ! كيف وصلوا هنا ؟!»

في الوقت الذي كانت تفكر فيه ، كان طيف الحياة التعيسة التي عاشتها امها يحوم حولها . الحياة التي امرت في تضحيات بسيطة وعادية ، وانتهت بالجنون ، واطلقها الرعدة حين سمعت مرة صوت امها يهتف [illegible] وهي تردد باصرار احمق :

«انتبهي للبيت ! انتبهي للبيت !»

نهضت وقد تملكها الرعب . الهرب .. يجب ان تهرب ! سوف ينقلها فرانك . سوف يهبها الحياة ، وربما الحب ايضا . لكنها تريد ان تحيا . لم لا تكون سعيدة ولها الحق في ذلك؟ سوف ياخذها فرانك بين ذراعيه ، ويطويها ، ويحتضنها . انه سوف ينقذها .

وقفت في خضم الجماهير المائجة في محطة نورث هول ، وامسك فرانك بيدها وعرفت انه كان يكلمها ، ويقول لها شيئا ما عن العبور بين الفينة والفينة . كانت المحطة تزخر بالجنود ذوي الحقائب البنية . ومن خلال ابواب مظلات المحطة الواسعة لمحت الزورق بجرمه الضخم مشدودا الى حائط الميناء وقد اضيئت نوافذه . ولم تنبس ببنت شفة ، لكنها احست بالشحوب والبرودة يسريان الى خديها ، وتضرعت الى الله ، في غمرة عذابها ، ان يسدد خطاها وان يرشدها الى ما يتوجب عليها عمله . واطلق الزورق صفرة طويلة كئيبة اخترقت الضباب الكثيف . اذا ذهبت ، فستكون غدا ، هي وفرانك ، يمخران البحر في طريقهما الى بيونس ايرس فقد حجز فرانك مكانا لكليهما . ترى، هل تستطيع التراجع بعد كل ما فعله من اجلها ؟ واحست بعذابها ينقلب الى غثيان يمور في روحها ،لكنها استمرت تحرك شفتيها في صلاة محمومة .

وقرع جرس كما لو كان قد قرع على قلبها ، واحست به يمسك بيدها «تعالي !» .

كلا ! كلا ! كلا ! مستحيل . وتشبثت بالحديد بجنون ، وانطلقت من حنجرتها صرخة معذبة .

«ايفلين ! ايفي !»

واندفع اليها عبر السياج وهو يهتف لها ان تتبعه . لكن بعض الاصوات تعالت امرة اياها بالعودة .. اما هي فقد ادارت اليه وجها ابيض لا حياة فيه ، كحيوان صغير عاجز . ورمته بنظرة لا تحمل اي معنى من معاني الحب ، او الوداع او المعرفة .

عمال الصناعة العسكرية اضربوا يوم الاحد الماضي

اعلن عمال الصناعة العسكرية في وسط البلاد ، يوم الاحد الماضي ، اضرابا انذاريا لمدة يوم واحد احتجاجا على مماطلة ادارة العمل وزعماء الهستدروت في تلبية مطالبهم في زيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

والجدير بالذكر ان نضال عمال هذه الصناعة مستمر منذ عدة اشهر . فقد اعلنوا عدة اضرابات وتظاهروا امام دار اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وفي اجتماع عقده العمال المضربون ارتفعت الانتقادات الشديدة ضد الادارة والهستدروت . فحسب قول العمال فان اجور العمل في الصناعة العسكرية هي من الاجور المنخفضة في البلاد ولم تتحسن شروط عملهم على الرغم من التحسن الذي طرا على شروط عمل عمال الصناعة الاخرين .

هذا وكانت لجنة العمال هي التي قامت بتنظيم الاضراب على الرغم من تهديدات الادارة في مكان العمل والادارة القطرية .

بدون الشيوعيين لا تشكل ادارة بلدية فعـــالة

طريق الامانة والاخلاص امام الاعضاء الاخرين : التعاون مع الشيوعيين

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ تحت عنوان «بـــدون الشيوعيين لا تشكـــل ادارة بلدية فعالة ، وطريق الامانة والاخلاص امام الاعضـــاء الاخرين ، التعاون مـــع الشيوعيين ، وعاشت الناصرة الدمقراطية التي افشلـــت الرجعية وستفشلها في كـــل مرة ـ اصدر فرع الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ، منشورا دعا فيه اهالي الناصرة الـــى اليقظة والعمل على اقامـــة ائتلاف دمقراطي يقطع الطريق امام المؤامرات السوداء التي تحيكها الرجعية وصحفهـــا الصفراء على مجلس بلديـــة الناصرة المنتخب .

وكما جاء في منشور الحزب فقد مر ما يزيد على العشرين يوما على الانتخابات ، وبينما تنشر الصحف عن تشكيـــل الائتلافات البلدية هنا وهناك يتجمد الوضع في الناصـــرة مفسحا المجـــال لاراجيف الرجعية والمؤامرات الحكومية

والحزب الشيوعـــي في منشوره يعلن انه عـــرض برنامجه لتشكيـــل ائتلاف دمقراطي بلدي بعد الانتخابات مباشرة ، وانه اتصل بالمعنيين بالامر كتابيا وشخصيا مـــن اجل اوسع ائتلاف بلـــدي

وشمل كل الكتل البلدية، فاذا لم يتحقق فالقاعدة الطبيعيـــة والمنطقية للائتلاف هي اتفاق الاعضاء الشيوعيين السبعـــة مع عضو مبام .

وجاء في المنشور :

لقد اجاب المبام على دعوة الحزب الشيوعي بانه لـــن يأتلف مع المراخيين ، ولكـــن المبام لم يجب على السؤال الاخر ، هل سيأتلف مـــع الشيوعيين لوحدهم ؟ هـــل ينوي مبام ان يقف مـــوقف المتفرج اذا رفض المراخيـــون ائتلافا واسعا مع الشيوعيين ؟

ما هي خطة مبام امـــام مؤامرات الرجعية بتجميـــد المجلس البلدي وشله تمهيدا لحله من قبل الوزير ؟؟

ويدعو منشور الحـــزب الاعضاء المراخيين بان يفهموا انه لا يمكن تشكيـــل ادارة بلدية فعالة بدون الشيوعيين الذين تشهد لهم حتى الصحف الرجعية الصفراء ـ والفضل ما شهدت به الاعداء ـ «انهم اكثر الاعضاء نظاما وحضورا للاجتماعات» . واهالي الناصرة لا يختلفون على ان الشيوعيين اشد الناس نكرانا للمصالـــح الشخصية والانانية ـ وطريقهم طريق الامانة والاخلاص لخدمة بلدتهم .

ويستنكر المنشور ما تردده الصحف الرجعية الصفـــراء وعلى راسها الجروزلم بوست ان السبب الرئيـــسي لهبـــوط نسبة المراخ ولارتفاع نسبة الشيوعيين هو «دعايتهـــم لازالة التأثير اليهودي من بلدية الناصرة ودعاية راديو القاهرة ودمشق لهم .

ويعلن : ان الصحافـــة الرجعية ومن يقف ورائهـــا امثال ابراهام عوبيد الذي لا يمثل الشعب اليهـــودي ، يريدون طمس سياسة المراخ الفاسدة في بلدية الناصـــرة ، والضرر الذي جلبته علـــى الناصرة .

ويختتم الحزب الشيوعـــي منشوره مهيبا باهالي الناصرة ان يعملوا على اقناع اعضـــاء البلدية المراخيين بان مصلحة الناصرة وبالنهاية مصلحتهـــم «هم» ، تتطلب التعاون مـــع الشيوعيين ، الذين لم يبلـــغ عددهم «سبعة» عن طريـــق الصدفة . فبمثل هذا التعاون تستطيع الناصرة ان تقيـــم اوسع ائتلاف بلدي يرد كيـــد اعدائها الى نحورهم .

نـــص نـــداء الكتلـــة الشيوعيـــة الجديـــدة لاعضـــاء مجلـــس بلديـــة الناصرة المنتخـــب

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ ارسلت الكتلة الشيوعيـــة الجديدة في بلدية الناصـــرة النداء التالي الى اعضاء كتلتي («المعراخ») في مجلس بلديـــة الناصرة :

تحيات وبعد ،

فان نتائج الانتخابـــات البلدية في الناصرة تحملنـــا ، وتحمل كتلتنا الممثلـــة في المجلس البلدي مسؤولية كبيرة تجاه وضع الناصرة الحالـــي ومستقبلها ، فقد تمخضـــت الانتخابات عن توازن قـــوى متعادل بين كتلتنا من جهـــة وكتلتكم من الجهة الثانيـــة ، الامر الذي يتطلب الارتفـــاع عن مستوى الاعتبارات الخاصة والحزبية والتعاون المثمـــر في سبيل مصلحة الناصرة .

انا نعتقد ان ما تشيعـــه بعض الاوساط الصحفيـــة والرسمية غير المباشرة عـــن تأزم المشكلة البلدية وتعقدها في الناصرة لا يوجد ما يبرره مطلقا . اننا نعتقد ان تلـــك الاوساط لا تستهدف مصلحة الناصرة وبلديتها واهاليها ، بل الابقاء على الوضع الحالـــي للناصرة وبلديتها الذي يتذمر منه الاهالي تذمرا شديـــدا انعكس في نتائج الانتخابات .

اننا نعتقد ان كل الامكانيات موجودة في اطـــار المجلس البلدي المنتخب للتعـــاون المستمر والعمل المنسق بـــين جميع الاعضاء اذا صفت النية ووضعت الاعتبارات الحزبيـــة والنفعية الخصوصية جانبا .

لم نكن في يوم من الايـــام نستهدف المراكز من اجـــل نفسنا ، فهدفنا الوحيد كان وما زال خدمة الناصـــرة باصلاح وضع بلديتها الحالي وتنقية الشوائب الكثـــيرة ، وبالعمل على تطوير الناصـــرة وتحسين خدماتها البلديـــة . واليوم ايضا ، وعلى الرغم من ان كتلتنا تشمل سبعة اعضاء من الخمســـة عشر عضوا فـــي المجلس ، فاننا نمد ايدينا اليكم بصفتكم اعضاء متفرقـــين ، او بصفتكم كتلة منظمـــة ، للاجتماع سوية ووضع برنامج عمل عيني متفق عليه ، وللاتفاق على اشغال المراكز التنفيذيـــة في ادارة البلدية . اننـــا في سبيل اوسع ائتلاف ممكـــن معكم ومع عضو البلدية المبامي .. تتمثل فيه الكتل جميعها بشكل فعال ولا يشغل بالنا بعد ذلك التمسك بمركـــز الرئاسة ، رغم حماستنـــا لذلك واستعدادنا له . ان لنا شرطا واحدا في هذا المجال ان يكون رئيس البلدية مقبولا لدى الراي العام ومتفقا عليه مـــن قبل الاطراف المؤتلفة .

ايها الاخ الكريم :

بصفة الرسالة ، وباســـم كتلتي التي انتمي اليها ، اتوجه اليك شخصيا ، وكعضو فـــي كتلة بلدية ، ان تضع مصلحة الناصرة العامة في مكانهـــا اللائق ، وفوق كل اعتبـــار ، وتبادر للاستجابة لندائنـــا .

ان الناخبين الذين انتخبوك وانتخبونا ، رغم الفـــروق السياسية والاجتماعية التـــي تفرق فيما بينهم متفقون على امر واحد : مطالبتنا جميعا ، نحن اعضاء البلدية ، بالتعاون المثمر ونبذ الخلافات جانبـــا والاتفاق على الحد الاعلى من الامور .

ان الظروف برأينا مهيئـــة لذلك ، ولن يغفر اهالي الناصرة لاي عضو بلدية منا يـــرفض التعاون والعمل المشتـــرك في سبيل المصلحة العامة .

ان واجبنا المشترك الاسراع في تشكيل اوسع ائتـــلاف بلدي لكي نسد الطريق امام الذين تسول لهم انفسهـــم التلاعب بمصالح الناصـــرة ومقدراتها .

وبانتظار ردكم واقتراحاتكم اقبلوا فائق الاحترام .

عن الكتلة الشيوعية
في بلدية الناصرة
فؤاد خوري

نسخة الى كل من السادة : سيف الدين الزعبي . ضيف الله فؤاد . سليم محمد القاسم . نديم بطحيش . محمد حسن العابد . حبيب سيبانـــي . فرح اورفلي .

تم تشكيـــل الائتلاف البلدي في تل ابيب يافا

تل ابيب ـ لمراسلنـــا ـ وقعت في الاسبوع الماضـــي اتفاقية ائتلافية بين قوائـــم «التجمع» والمتدينين ورافـــي و«الاحرار المستقلين» وبموجب الاتفـــاق سيرأس البلديـــة مردخاي نميـــر ـ التجمـــع ـ وسيكون له اربعة نواب واحـــد مبائي والاخر من جماعة رافي ـــبن غوريون ـ ، واثنان مـــن المتدينين .

وكما يذكر القراء فقد كان مردخاي شطيرن ـ حيروت ـ ليبرالي ـ المنافس الوحيـــد لنمير .. وعندما خذل اعلـــن انه اسف جدا لان الليبراليين المستقلين والمتدينين وجماعـــة رافي ـ وكلهـــم لا يتمسكون بالاشتراكية ـ قد اتفقوا مـــع نمير «الاشتراكي» !

هذا وقد بعـــث شتيرن ببرقية تهنئة لنمـــير ، يوم الجمعة الماضي ..

صحـــف الاتحـــاد وزو هديرخ وغيرهـــا من صحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي تجدونها في

١ـ كيوسك كارول امـــام سينما مركز في المحطة المركزية ـ تل ابيب

٢ـ مكتبة باروخ للصحف ، شارع يافا رقم ٤٤ تل ابيب

٣ـ مكتبة يعقوب امـــام المحكمة المركزية في يافا

٤ـ مكتبة سوخر شـــارع ايلات رقم ٣ يافا

٥ـ مكتبة فريدمن رقم ٤٦ شارع اللنبي ـ تل ابيب

٦ـ كيوسك رامه في سينما رامه في رمات غان

٧ـ محلات (ازيـــاء ذديق) شارع يافت بالعجمي بيافا

٨ـ بقالة الياس سعـــادة شارع يافت رقم ٩٢ بالعجمي

٩ـ كيوسك علي محاميـــد بالعجمي بيافا .

المحامون يعربون عن معارضتهم لقانون التشهير

القدس ـ قدم ممثلو غرفة المحامين انتقاداتهم وتحفظاتهم حول قانون التشهير للجنـــة الخاصة . لاعادة النظر فـــي القانون . وقد اشترك فـــي المقابلة من المحامين ، المحامون ي. تمـــير ، وبـــن أري ، وغروسمان وكورث .

وفي كلماتهم قالوا انهـــم كرجال قانون ليسوا راضـــين عن القانون . وقالوا ان عـــدم ارتياح الجمهور من هذا القانون هو شعور له مايبرره .

وانتقد المحامون ، بشكـــل خاص ، البند حول القـــذف الجماعي ، وقالوا انه لو كـــان هذا البند نافذا ، لكان كـــل حزب رفع عشرات الشكاوى على الاحزاب الاخرى ، خـــلال معركة الانتخابات الاخيرة .

وقال المحامون انه يجب ان تعطى الحرية كاملة ، مـــن اجل تقصي الحقيقة وكشفها للجمهور ، طالما اننا في دولـــة تحترم القانون . كذلك هاجم المحامون التمييز في المعاملة بين جريدة يومية ومجلة اسبوعية

وقالوا ان كلاهما يقوم بنفس المهمة ، وهي الخدمـــة الجماهيرية الاجتماعية . وقالوا ان الاساءة والتشهير الجماعيين يجب ان يمنعا فقط اذا كانـــا موجهين ضد جماعة دينية او قومية ، اما التعرض للجماعات السياسية فيجب الا يضمهـــا القانون .

وقال المحامي تمير انه يجب الا يمنع نشر محاكمة حـــول اساءة وتشهير الا اذا تضمـــن سير المحكمة بعـــض الامور والقضايا الشخصية تمامـــا .

وقال تمير ان القانون بشكلـــه الحالي لا يثير الانزعاج فـــي البلاد وحدها ، وانما فـــي الخارج ايضا .

وتواصل لجنة اعادة النظر في القانون سيء الصيـــت ، اتصالاتها مع القوى السياسية والشعبية المختلفة في البـــلاد من اجل اخذ رايها حول هذا القانون الذي اثار ضجة كبرى في البلاد ، وتطالب اوســـاط سياسية وشعبية واسعـــة بالغائه .

زاوية الرياضة

بلغاريـــا تهـــزم اسرائيـــل (٢ : ١)

لكاتبنـــا الرياضي
عبد اللطيف عودة

اسرائيل بلغاريـــا ٢ : ١

على ملعب رمات غان ، فـــي الساعة الثانية من بعد ظهـــر الاحد الماضي ، وامام ٣٥ الف متفرج ، جرت اخر المباريات التمهيدية لدورة كاس العالم والتي تستحـــق اسرائيـــل الاشتراك فيها . من بدايـــة الشوط الاول حتى نهايتـــه تبادل الفريقان الهجمات ، الا ان هجمات البلغاريين كانـــت اسرع واخطر ، اثمرت عـــن هدف ثمين سجله الجنـــاح الايمن (كوليف) في الدقيقـــة ٣١ ، وذلك من نقلة ارضية من اللاعب (سبراخوف) ليركنهـــا ذلك ببراعة وقوة زاويـــة (نوسوفوسكي) حارس المرمى الاسرائيلي مسجلا الهدف الاول لفريقه . .

وفي الشوط الثاني ، وفـــي الدقيقة الثامنة والاربعـــين كانت اخطر الهجمات الاسرائيلية انتهت بهدف سجله الجنـــاح الايمن الاسرائيلي (تالبـــي) من كرة مرتدة من دفاع بلغاريـــا ليصوبهـــا قوية على يمـــين (غرانيوف) حارس المرمـــى البلغاري محرزا هدف التعادل لفريقه .

وبعد هدف التعادل اخـــذ طابع العنف والخشونة يسيطر من قبل الفريق المضيف فـــي الدقيقة ٣٦ عندما تلقـــى (اسبراخوف) ساعد الجنـــاح الايسر البلغاري الكرة ليصوبها (على الطاير) بفن عجيب وبقوة في الزاوية اليسرى للمرمـــى الاسرائيلي مسجلا هدف النصر لفريقه . النصر الذي سيجعلهم من الفرق الاولى التي ستسافر الى لندن اذا فازت فـــي المباريات القادمة على الفريـــق البلجيكي ..

وهكذا ظل الهجوم علـــى المرمى الاسرائيلي طوال الدقائق الاخيرة الا انه لم يكن بفاعلية حتى صفر الحكم معلنا انتهاء المباراة بفوز بلغاريا علـــى اسرائيل ٢ـ١

مثـــل المنتخب الاسرائيلـــي طوال المباراة اللاعبون :

نوسوفوسكي لحراســـة المرمـــى ، بريمـــوا ، ليثون ، شموليفتش روزنتل للدفاع ، نسيم بخر وكوقمن للوسط . تالبي ، شبيجـــل ، روماتو ، ويانغ للهجوم .

اما الفريق البلغاري ،فمثله اللاعبون جرانيوف (المرمى) ، كيتوف ، شلمونوف ، كليف ، جلجلوف (الدفاع) ديمتروف ، ديانوف (الوســط) كوليف ، بانشوفسكي ، اسبراخوف ، كوكتوف للهجوم .

الاهلي والزمالك يتعادلان

تلاقى ، يوم الجمعة الماضي اقدم واعرق فريقين فـــي الجمهورية العربية المتحـــدة : الاهلي والزمالك ، على ملعب الاهلي بحضور ٥٠ الف متفرج

حتى هذه المباراة كانـــت حالة «الاهلي» سيئة فلـــم يحصل في المباريات السبـــع السابقة الا على ٥ نقـــاط دحرجته الى المرتبة العاشرة .

ولكنه في هذه المباراة قدم عرضا جميلا بتنقلاته السريعة ومراوغات لاعبيه التي صفـــق لها الجمهور اكثر من مرة ، وتمكن من ان يقف ندا للزمالك .. وينهي المباراة معه بالتعادل

فالزمالك لم ينخفـــض مستوى لاعبيـــه عن المستوى الذي قدموه خلال الموسمـــين الماضيين . وفي بداية هـــذا الموسم استطاع ان يسجـــل لنفســـه ١١ نقطة تربع عن طريقها على قمة الدوري حتى الان .

الـ ٢٠ دقيقة من الشوط الاول امتازت بهجوم من نادي الزمالك مقابل هجمات قليلة من النادي الاهلي ولكنها خطرة ، اثمـــر هجوم الزمالك عن هـــدف سجله الجناح الايسر فاروق .

بعد هذا انتقـــل الهجوم ، طوال بقية الشوط الاول الى نصف ملعـــب الزمالـــك . واستطاع قلب الهجوم ، اللاعب محمدين ، ان ينقـــل الكرة بسرعة الى مصطفى عبد العالي الذي اركنها كالصاروخ فـــي مرمى الزمالك .

في الشوط الثاني شـــدد الفريقان هجماتهما . غـــير ان كفة الاهلي كانت الراجحـــة . وراوغ اللاعب جمال دفـــاع الزمالك واخترقه حتى عرقله في منطقة الجزاء لاعب الزمالك فصفر الحكم ضربة جزاء لصالح الاهلي عن بعد ١١ مترا انتهت بتسجيل مصطفى عبد العالي هدف التفوق لـلاهلي . وفي الدقيقة ٧٥ تمكن اللاعـــب حماده من تسجيل هـــدف التعادل من كرة مرتـــدة . وانتهت المباراة بين اقـــدم فريقـــين مصريين بالتعـــادل (٢ : ٢) .

المباريات الاخرى :

الاسماعيلـــي ـ المـــصري (٢ : صفر)

الاتحاد السكندري ـ السكه (٢ : ١)

القنال ـ اتحاد السويس (١ : صفر) .

مباريات وديـــة

الغيت هذا الاسبوع جميع مباريات الدوري العام للفرق الممتازة وفرق الدرجة الاولى لكرة القدم استعدادا لمباراة المنتخب الاسرائيلـــي ضـــد المنتخب البلغاري التـــي جرت بعد ظهر الاحد الماضي علـــى ملعب رمات غان .

اقيمت بدلها بعض المباريات الودية كانت اهم نتائجها :

هبوعيل بتح تكفا ـ بنـــي يهودا (٢ : ٢)

شـــباب الناصرة ـ هبوعيل طبريا (١ : ١)

هبوعيـــل كريات اونو ـ شمشون تل ابيب (٣ : صفر)

فرق الدرجة ب و ج

ومع هذا اجريت العـــاب الدوري العام للفـــرق ب وج لكرة القدم كالعادة . وهـــذه هي بعض نتائجها :

هبوعيل كفر قاسم ـ بيطار عمى شاب (٢ : صفر)

الاهلي الناصرة ـ هبوعيل دبورية (١١ : صفر)

هبوعيل الطيبة ـ هبوعيل تنوفوت (٢ : ١)

اخاء شباب يافا ـ بيطـــار يهودا (٢ : ٢)

هبوعيل الطيـــرة ـ مكابي الطيرة (٦ : ١)

هبوعيل شفاعمرو ـ هبوعيل الرينة (٧ : ٢)

«العمل» عكا ـ هبوعيـــل كفر ياسيف (صفر : صفر)

الاهلي مجد الكروم ـ هبوعيل ترشيحا (٣ : صفر)

شبيبة هبوعيل الناصرة ـ شبيبة هبوعيل صفد (١ : ٠)

شبيبة كريات اونو ـ شبيبة كفر قاسم (٣ : صفر) .

في مقابلـــة صحفيـــة مع جريـــدة ((دافـــار)) :

وزير المالية يطالب بتجميد اتفاقيات الاجور والاعتداء على حق العمـــال في الاضـــراب

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد ـ طالب بنحاس سبير ، وزيـــر المالية والصناعة والتجـارة ، في مقابلة له مع جريـــدة «دافار» ـ الجمعة ١٩ـ١١ـ٦٥ ـ بتجميد اتفاقيات الاجور ، ولم يكتف بذلك ، بل طالـــب ايضا باتخاذ الخطوات القانونية لمنـــع انفجـــار الاضرابات («الفوضوية») على حد تعبيره وهي الاضرابات التي يشنهـــا العمال ، بدون موافقة القيادة المبائية في الهستدروت ، مـــن اجل حقوقهم وظروفهـــم الاجتماعية .

وردا على سؤال مراســـل الجريدة ، فيما اذا كان مستعدا للعدول عن طلب الاستقالة ، اذا لبيت طلباته هذه ، قال :

«لم اقدم اي شروط . كـــل ما في الامر انني اعلنت رغبتي في الاستقالة . ولن اغير رأيي في سياسة الاجور ، حتى ولو تركت وزارة الاقتصاد وعملت في الجهاز الهستدروتي» .

وقال وزير المالية ان علاوة الغلاء ، وزيادة الاجور وتحرير بعض العاملين من الضريبـــة «تهلك» الاقتصاد !! وقال اننا اذا استمررنا على هذا الوضع فسيتدهور الاقتصـــاد الـــى مستوى لا يرضى عنـــه اي انسان «عاقل» في بلادنـــا . و«حرصا» على الاقتصاد (على مصالح الراسماليين الاجانـــب والمحليين !) يقترح سبـــير اقتراحاته الاقتصادية التـــي تنذر بهجوم جديد يقوم بـــه اصحاب الاعمال على مستوى معيشة الكادحـــين وجماهـــير الشعب .

محاولات فاشلة لاقامة لجنة امناء لاوقاف يافا

يافا لمراسلنا ـ يقوم نفـــر هنا من الاعوان الذين نشطوا للاحزاب الصهيونية فـــي الانتخابات الاخيرة ـ يقومون بمحاولات مستورة لجمـــع تواقيع من السكان المسلمـــين هنا على عرائض تزكية لتعيين هذا النفر كلجنة امناء لاوقاف المسلمين في منطقة يافا وتلاقي هذه المحاولات معارضة مـــن ابناء الطائفة الاسلامية التـــي ترفض ان تتولى على مصالحها عناصر لا ثقة لهم بها كمـــا يطالب السكـــان هنا بـــان يشرف على اوقاف المسلمين مجلس اسلامي عام لا ان تقوم الحكومة بتعيين لجان مـــن اعوانها والمخلصين لها سيمـــا وان السكان هنا لـــم ينسوا ان مقبرة عبد النبي قـــد بيعت بمعاونة قاضي يافـــا نفسه الشيخ طاهر حمـــاد وغيره من اعوان الحكم القائم والسماسرة . كـــما ولا تزال لجنة انقاذ مقبرة طاسو تواصل جهودها القضائية في المحاكـــم العليا لانقاذ بيع هذه المقبرة من براثن البيع للشركات الصناعية بواسطة موظـــف اللجنـــة الاسلامية المعينة في يافا سعيد الهباب .

ان المسلمين بيافا لن يوافقوا على ان يشرف على مقدساتهم واوقافهم اناس تسندهـــم السلطات ويساندون السلطات والاحـــزاب الحكوميـــة والصهيونية . فالسكـــان مصممون على ان يشرف علـــى الاوقاف والمقدسات مجلـــس اسلامي عام له صلاحيـــة الحـــفاظ على مقدســـات المسلمين واوقافهم ويحميهـــا

من بريد الاتحـــاد

الـــدوائر الحكوميـــة واللغـــة العربيـــة

هذه الرسالة ، التي ننشرها فيما يلي ، وصلت الينا مـــن المحامي الياس كوسا ـ مـــن حيفا ـ وتعالج قضية امتناع الدوائر الحكومية عن استخدام اللغة العربية في مخاطباتها مع المواطنين العرب .

من القضايا العديدة التـــي تشغل اهتمام عرب اسرائيـــل وتقلق تفكيرهم قضية استعمال اللغة العربيـــة في المخابرات الرسمية الموجهة اليهم فقـــد دأبت دوائر الحكومة علـــى مكاتبتهم باللغة العبريـــة لا لا يقرأها معظمهم ولا يفهمونها وحاولت ، مرارا وتكرارا ، ان اوضح لذوي الشأن والسلطة الاجحاف الذي يصيـــب المواطنين العرب من الكتابة لهم باللغة العبرية املا ان يتخذوا الاجراءات الفعالة لحـــل هذه القضية حلا يتلاءم مـــع حقوق العرب ومصالحهم ولكن هذه المحاولات باءت بالفشـــل ولم تجد نفعا .

وبمناسبة تعيين مستشار جديد للشؤون العربية في مكتب رئيس الوزراء رأيت ان اكتب له حول الموضوع معتقدا بان للثوب القشيب وهجا قد يضيء السبيل لاولي الامـــر فيرون عدالة هذه القضيـــة ويعملون على ازالة شكوى العرب وجاءني منه رد غريب عجيـــب يقول «ان كل من يتوجه الى مكتبي باللغة العربية ويطلب جوابـــا بهذه اللغة فانه سيستلـــم جوابا وفقا لطلبه» . هذا القول الذي يزيد القضية تعقيـــدا والشكوك والظنون السائـــدة في قلوب العرب استحكامـــا يجعل استعمال اللغة العربية في المخابرات الرسمية مع مكتب المستشار مرتبط برغبـــة المواطن العربي وبطلبه الصريح الواضح بان يكون الرد باللغة العربية واما المخابرة الصادرة في الاصل من هذا المكتـــب فسوف ترسل باللغة العبرية وليعب المواطن العربي ما شاء من ماء البحر .

ويبدو ان البدعة الجديدة التي جاء بها المستشار الجديد تسربت الى عدد من دوائـــر الحكومة فقد تسلمت مـــن المدير العام لمؤسسة التأمين القومي خطابا يقول «اننـــا لا نكتب باللغـــة العربيـــة الا «لاولئك الذين يطلبون منـــا ذلك فقط وبصورة جليـــة» وهذه البدعة تدل بوضوح انه رغم كون اللغة العربية لغـــة رسمية فان دوائر الحكومة غير معنية باستعمالها الا اذا طلب منها المواطن العربي بان تكتب له بها وتدل ايضا عـــلى ان الحكومة لن تحيد عن هـــذا الموقف المتعنت المجحف وانها مصممة في المضي باهمـــال اللغة العربية فاصبح مـــن الضروري والحالة هذه لفت انظار المواطنين العرب الـــى هذه الحقيقة ليدركوا انهـــم لن يستطيعوا الوصول الـــى حقهم بان تكتب لهم الدوائر الرسمية باللغة العربيـــة الا بالمطالبة المستمرة وان عليهم ان يحرصوا على هذا الحـــق ويتمسكوا به في جميـــع المناسبات وشتى الفرص وان يدأبوا على المطالبة الصريحة والواضحة من هذه الدوائـــر بان تكتب لهم باللغة العربيـــة واذا ارسلت لهم مخابرة باللغة العبرية فيجب اعادتها الـــى الدائرة المختصة والمطالبـــة بارفاقها بترجمة عربية وقـــد يرى اولو الشأن ، مع مر الايام عدالة شكواهم فيرجعون عـــن غيهم وتعنتهـــم ويصدرون الاوامر الكفيلة باستعمـــال اللغة العربيـــة في المخابرات الرسمية الموجهة اليهم .

واذ ارجو نشر هـــذا الخطاب في صحيفتكم الغـــراء ابعث اليكم بوافر الشكر سلفا .

المخلص
الياس كوسا
المحامي

استقالة الحكومة تمهيدا لتشكيل الحكومة الجديدة

اتصالات اشكول مع ممثلي الاحزاب . الخلاف على الكراسي . ممثلو الحزب الشيوعي يقابلون رئيس الدولة في اواخر هذا الاسبوع .

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ قدمت حكومة اشكول استقالتها امس ، الى رئيس الدولة زلمان شازار تمهيدا لتشكيل الحكومة الجديدة .

هذا ، ومن المؤكد ان رئيس الدولة سيكلف اشكول بتاليف الحكومة الجديدة ، اذ انه المرشح الوحيد من «التجمع» لهذا المنصب .. وسيبدا رئيس الدولة ، هذا الاسبوع اتصالاته الرسمية مع ممثلي جميع الكتل البرلمانية بهذا الخصوص .

ومن المنتظر ان يقوم وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي مؤلف من الرفيقين النائب اميل حبيبي والدكتور وولف ايرليخ بمقابلة رئيس الدولة ، في نهاية هذا الاسبوع .

مباحثات اشكول مع الكتل المختلفة

وقد قام رئيس الحكومة اشكول ، في هذا الاسبوع ، وفي الاسبوع الماضي بمقابلة ممثلي الاحزاب المختلفة . ففي اجتماعه مع «الاحرار المستقلين» طالبه ممثلو هذا الحزب بزيادة مساعدة القطاع الخاص (دعم الراسماليين المحليين) وعدم سن قوانين اخرى ، دينية ، مثل قانون السبت . كذلك طالبوا بمنح حزب الاحرار المستقلين منصبين وزاريين في الحكومة المقبلة ، واحد اقتصادي واخر في مجال الخدمات ، كذلك طالبوا بتمثيلهم بصورة مناسبة في السلك الدبلوماسي واشراكهم في الشركات الاقتصادية الحكومية .

مع المتدينين

واجتمع اشكول ، كذلك ، مع ممثلي المتدينين القوميين برئاسة وزير الداخلية موشه شبيرا . وطالب وفد المتدينين بعدة مطالب من شانها زيادة الاكراه الديني ، كسن قانون السبت و«تعميق التعليم الديني» .

مطالب المبام

وقدم ممثلا حزب مبام ، ماير يعري ويعقوب حزان ، مطالب حزبهما الى اشكول .. فطالبا بتاليف سلطة مستقلة للتخطيط الاقتصادي ، كما طالبا بالحد من تسلط الراسمال الاجنبي ، وبالغاء الحكم العسكري .

هذا ، ويواصل اشكول مباحثاته واتصالاته مع الاحزاب المختلفة . وقد وعد بتقديم حكومته الجديدة ، امام الكنيست ، في موعد قريب .

ومن خلال هذه المشاورات يتضح اصرار اشكول على السياسة الرسمية التقليدية القائمة ، وما عدا تحفظات مبام في بعض القضايا الداخلية ، فليست هناك «مصاعب» سياسية امام تشكيل الحكومة ..

خلاف على .. الكراسي

وفي الوقت نفسه يلاقي اشكول بعض الصعوبة ، في ارضاء الاحزاب الشريكة بحصتها من «الغنيمة» فالاحرار المستقلون يريدون وزارتين واشكول يعدهم بوزارة واحدة .. والمبام يريد وزارتين واشكول مستعد لمنحه وزارة ونيابة وزارة .. واحدوت هعبودا شريك الباي في «التجمع» يطالب بثلاث وزارات .. ونشرت بعض الصحف ان الون يريد وزارة الخارجية او نيابة رئاسة الحكومة .

اين انتم .. يا اربعة ؟!

وخلال كل هذه الماحكات والاتصالات ، يصمت النواب الاربعة «العرب» المباليون صمت القبور ..

«المراخيون» يمعنون في التآمر على الناصرة وبلديتها

الناصرة ـ لمراسلنا ـ اعلن «المراخيون» في منشور لهم بانهم لن يقيموا ائتلافا مع الشيوعيين في مجلس بلدية الناصرة . وانهم لن يجعلوا من مجلس بلدية الناصرة مجلسا شيوعيا او مجلسا يكون فيه للشيوعيين كل ما يريدونه وما يبيتون!!

وبهذا عمل اعضاء قائمة «التشيع العامل» و«التقدم والانعاش» (المراخيون) على تنفيذ المؤامرة على مجلس بلدية الناصرة التي تقف وراءها سلطات الاضطهاد القومي والحكم العسكري لتجميد عمل المجلس ولفتح المجال امام تنفيذ مؤامرة تعيين ..

وامام هذا الوضع يعمل كل الشرفاء والمخلصين لمصلحة البلدة في الضغط على المبام من اجل اقامة ائتلاف دمقراطي مع الشيوعيين يضع حدا للمؤامرات التي تحاك ضد مجلس بلدية الناصرة المنتخب .

وكانت الكتلة الشيوعية في البلدية قد بعثت الى اعضاء كتلتي «المراخ» برسالة تدعوهم فيها الى العمل على اقامة ائتلاف واسع يخدم اهالي الناصرة ومصالحها .

كما وزع الحزب الشيوعي منشورا على الاهلين يدعوهم فيه الى الضغط على اعضاء البلدية من اجل اقامة مثل هذا الائتلاف (اقرا نص الرسالة ونبا عن المنشور في الصفحة ٣ من هذا العدد) .

قلق شديد على حياة بشير حاج علي

باريس ـ «هومانيتا» جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي ، كتبت تعبر عن قلقها الشديد على حياة بشير حاج علي ، سكرتير الحزب الشيوعي الجزائري سابقا ، والموجود الان في احد سجون سلطات بومدين منذ انقلاب ١٩ حزيران .. وقد علمت الجريدة ان ١١ معتقلا نقلوا الى سجن الحراش سوية مع ٤٧ بدات محاكمتهم ولكن بعد مدة قصيرة من هذا النقل ، نقل اولئك الـ ١١ الى مكان مجهول .

ومن هؤلاء القادة الشيوعيون بشير حاج علي ومحمد حربي وحسين زهوان الذي كان صديق بن بله الحميم .

وتكتب الجريدة ان هؤلاء المعتقلين يعانون التعذيب الشديد وخاصة بشير حاج علي ، الذي يعذبونه كما كان يفعل جلادو الـ (أ.أ.س) . وقد اعربت الجريدة عن خوفها على حياته وحياة المعتقلين الاخرين .

تراجم من العربية الى العبرية ومن العبرية الى العربية

اصدر معهد الدراسات الاسيوية ـ الافريقية في الجامعة العربية بالقدس ترجمة عبرية لكتاب «المنقذ من الضلال» للفيلسوف العربي الغزالي .. وستصدر قريبا ترجمة عربية لبعض اعمال الشاعر اليهودي حاييم نحمان بيالك وقام بالترجمة الشاعر راشد حسين وصدرها بمقدمة قيمة عن الشاعر . ومن الجدير بالذكر فان الاستاذ راشد حسين سيغادر البلاد يوم الجمعة بتاريخ ٢٦-١١ الى فرنسا والولايات المتحدة حيث يجري بحثا عن الادب العربي لحساب جامعة بنسلفانيا ونحن نتمنى له التوفيق والسعادة .

الغاء قرار ابعاد قادة «القائمة الاشتراكية»

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ الغت السلطات قرار الابعاد الذي صدر في حينه ضد السادة حبيب قهوجي وصالح برانسي وصبري جريس ومنصور كردوش ، والذي نفي هؤلاء بموجبه الى صفد وبيسان وطبريا وعراد .

ويذكر القراء ان السلطات قد اصدرت قرارها التعسفي في حينه ، بعد ان رفضت «القائمة الاشتراكية» لانتخابات الكنيست السادسة ، التي وقفوا على راسها .

زيادة اجور الاكاديميين بنسبة ١٨ بالمئة

تل ابيب ـ وقعت اللجنة المشتركة ولجنة التنسيق المنبثقة عن منظمات الاكاديميين في البلاد ، على اتفاقية تدفع للاكاديميين بموجبها فروق بنسبة ١٨ بالمئة ، اعتبارا من نيسان ١٩٦٤

وستدفع هذه الفروق على خمسة اقساط . وسيطبق هذا التدريج الجديد على جميع اصحاب المهن المرتبطة بالاكاديميين مثل المعلمين الثانويين والصحفيين وغيرهم .

استمرار المظاهرات ضد طارك

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ تظاهر عدد من المواطنين اليهود والعرب مساء يوم السبت الماضي في شارع هرتسل في حيفا ضد الفاشستي طارك فقد حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها شعارات تطالب بطرد طارك الفاشستي من البلاد . وقد تجمع عدد كبير من السكان الذين وقفوا لقراءة الشعارات ولسماع الشرح من المتظاهرين حول طلبهم طرد طارك من البلاد .

وقد حضر البوليس واعتقل كوهين سلفادور ، وقد رفض اطلاق سراحه بالكفالة في الحال ، بل ابقاه موقوفا حتى صباح يوم الاحد حيث اطلق سراحه بالكفالة .

ومن المعروف ان الراي العام في البلاد يطالب بطرد مستشار السفارة الالمانية الغربية من اسرائيل بعد ان اتضح انه كان عضوا في الحزب الفاشي الهنغاري خلال الحرب العالمية

مراقب الدولة في تقريره :

فساد واهمال وفوضى في مجلس عبلين المحلي

يشير تقرير مراقب الدولة عن مجلس عبلين البلدي الى : الفساد ، والفوضى ، والاهمال وعدم قيامه بالحد الادنى من الواجبات تجاه المواطنين ، ويقدم لائحة اتهام ضد رئيسه .

يستعرض التقرير اعمال المجلس في الفترة ما بين ١٩٦٠-١٩٦٥ . وجاء فيه : ان المجلس لم يعقد الا ٢٠ جلسة فقط بدلا من ٢٨ كما يلزم القانون . وقد انتخب المجلس فعلا اللجان الاساسية ، ولكن هذه اللجان لم تكن نشيطة . ولم يحتفظ المجلس بملفات شخصية لعامليه ، ولم يجر اية تسجيلات .

ويبين التقرير عدم النظام في الشؤون المالية ، وعدم قيام المجلس بتنفيذ التعليمات القانونية المقررة للمجالس المحلية . فعلى عاتق رئيس المجلس وحده اجريت جميع الشؤون المالية وبشكل يناقض التعليمات الواضحة .

ويقول التقرير ان جميع الحوالات البريدية او اوامر الدفع يجب ان يوقع عليها رئيس المجلس والمحاسب او عضو اعطاه المجلس صلاحية ذلك اما لمجلس عبلين فلم يكن محاسب ، ولم يعين عضو لهذه المهمة . ورئيس المجلس هو وحده الذي وقع على جميع هذه الامور .

ويقول التقرير ان الاموال التي انفقت اكثر من الميزانية المقررة ، وبشكل مناقض للقانون ، قد وصلت في سنة ١٩٦٢/٣ الى ٤٣ بالمئة من الميزانية المقررة . وفي سنة ١٩٦٣/٤ الى ٧٢ بالمئة ! . وميزانية السنوات ٦٠-٦١ و ٦٤-٦٥ فلم تنل ابدا مصادقة المجلس . وقد نقلت ميزانيات الى مؤسسات حكومية وكذلك دفعت اموال بدون قرار او مصادقة المجلس .

ويشير التقرير الى سلسلة نواقص اخرى وفوضى في الشؤون المالية .

اما في المجال الصحي ، فيقول التقرير انه منذ تاسيس المجلس سنة ١٩٦٠ حتى سنة ١٩٦٥/٤ فلم يقم بخدمات صحية . ولم تحتو ميزانيته على اي مبلغ لهذا الامر .

وفي مجال التربية تنعكس الصورة نفسها من الفساد والفوضى .

ولم يقم المجلس بواجبه لاصدار رخص ، وللحفاظ على ممتلكاته . ولم ينظم جمع الضرائب . وبرزت فوضى في مشروع المياه ، وتربية الخنازير .

غولدا مئير تستعرض مناقشات هيئة الامم في جلسة الحكومة

القدس ـ في جلسة الحكومة استعرضت وزيرة الخارجية غولدة مئير ، المناقشات في هيئة الامم المتحدة ، وفي الاساس المناقشات التي جرت في اللجنة السياسية حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ، وحول قضية قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة .

ولم تصرح سكرتيرة الحكومة بشيء عن تفاصيل المناقشات في جلسة الحكومة ، واكتفت بالقول ان الحكومة بحثت عدة مرات تصويت الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة في مسالة قبول الصين واتخذت قرارا بهذا الشان .

١٥٠ عاملا مهددون بالطرد من العمل في مصنع «كيتان»

تلقى ١٥٠ عاملا من عمال مصنع «كيتان» في الاسبوع الماضي ، اشعارات طرد من العمل . وقسم من هؤلاء العمال ذو اقدمية ١٥ سنة في هذا المصنع . وقسم منهم متقدم في السن .

وقد اعلن العمال عن استعدادهم للنضال من اجل الغاء هذا الطرد ، وقرروا اعلان اضراب يوم الجمعة القادم .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي السكرتارية القطرية

يوم الخميس ٢٥-١١-٦٥ الساعة ٢،٤٥ بعد الظهر يزاح الستار عن اللوحة التذكارية لسكرتير الحركة

ايلي بيلغ

في شارع غولدبرغ ٦ ، تل ابيب ، مكاتب السكرتاريا القطرية لحركة الصداقة .

بعد هذا مباشرة في الساعة الثالثة بعد الظهر تماما يسير موكب منظم الى المقبرة في حولون وهناك يزاح الستار عن اللوحة التذكارية للفقيد بمناسبة مرور سنة على وفاته .

اعضاء حركة الصداقة واصدقاء الفقيد ومعارفه مدعوون للاشتراك في حفل التابين هذا .

الامم المتحدة تدعو الى حظر ـ بقية

المراوغة الامريكية

وبينما لم تجرا امريكا ، امام الراي العام العالمي ، على معارضة هذا القرار جاءت الانباء تبين مراوغة امريكا وخطرها . فقد ادلى المسؤولون الامريكيون بتصريح اعلنوا فيه انه لم يعد سرا ان رؤوسا نووية من صنع امريكي قد نصبت على طيارات وصواريخ موجودة في حوزة المانيا الغربية وبعض دول حلف الاطلنطي الاخرى .

العسكريون هم المقررون ..

والتقرير الذي نشرته «نيويورك تايمز» يوضح ان المراقبة الامريكية على الرؤوس الذرية هي نظرية اكثر منها فعلية . وقال التقرير : ومع انه تقدم الى الرئيس الامريكي عموما ، معلومات عن مثل هذه الترتيبات فانه كثيرا ما لا يعرف الرئيس الامريكي بل ولا الذين يضعون السياسة الامريكية بمثل هذه الترتيبات التي تتخذها وزارة الحربية الامريكية فيما يتعلق بالرؤوس النووية ..

وهذا في حد ذاته يوضح الاخطار الكامنة في ترك الحبل على الغارب للعسكريين الامريكيين مهاويس الحرب .

والانتقاميون في بون

وكما هو معروف فان الضجة العالمية مستمرة منذ سنوات ضد تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية . فالانتقاميون ، ورثة هتلر ، الحاكمون في بون لا يخفون مطامعهم في تغيير نتائج الحرب العالمية الثانية بطرق القوة . كما ان جنرالات هتلر السابقين يحتلون اليوم مراكز مسؤولة في جهاز الحكم في بون .

وفي هذا الاسبوع كتبت الجريدة الالمانية الغربية «دي ولت» ، تحيي ذكرى العشرين لاعدام الخائن النرويجي ، كويزلغ ، الذي تعاون مع المحتلين النازيين ضد شعبه . وفي هذا المجال راحت هذه الجريدة تحيي كويزلغ ، الذي اصبح اسمه مرادفا للخيانة القومية ، وتمجد امثاله من خونة شعوبهم امثال بيتان (الفرنسي) وغيره . وهكذا فان الانتقاميين في بون لا يحاولون حتى ستر نواياهم الاجرامية فتاتي امريكا لتضع في ايديهم اسلحة نووية .

في لقاء ـ بقية

لاسرائيل ولم تعطه للعرب ، بينما دول اوروبا الشرقية قدمت السلاح للعرب» .

وقال عبد الناصر «عندنا خطة لتصفية اسرائيل تتم على مرحلتين اولا تعزيز قدرتنا العسكرية ثم انتقالنا من الدفاع الى الهجوم» .

ونددعبد الناصر بالسياسة البريطانية في المنطقة وقال انه الغى مقابلته ، في حينه ، مع جورج تومسون وزير الدولة البريطاني ، حتى يعرف العالم وتعرف بريطانيا ان مصر ليست بحاجة الى بريطانيا وان مصر ليست مستعدة ان تقدم مبادءها قربانا على مذبح مصالح اقتصادية .

برافدا ـ بقية

للجنة المركزية الرفيق و.ج كرياتوف . ومن الحزب الشيوعي الاسرائيلي اشترك الرفيقان ميكونس ، سنيه والرفيقان فلنر ، طوبي . وبحث ممثلو الحزبين القضايا التي تهم الطرفين . وجرت المحادثات في جو رفاقي وبروح الاممية البروليتارية .

وكانت الاتحاد قد نشرت في حينه ان وفدا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ، مؤلفا من عضوي الكنيست الرفيقين ماير فلنر وتوفيق طوبي قد غادرا البلاد في ٨-١١-٦٥ الى الاتحاد السوفييتي لاجراء محادثات مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق

كما ان وفدا مؤلفا من صموئيل ميكونس وموشه سنيه قد غادرا البلاد ايضا ، في اوائل هذا الشهر لنفس الغرض .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

في البيان ـ بقية

القضايا العربية .

البيان المشترك

وقد صدر البيان المشترك البلغاري ـ العربي ، يوم السبت الماضي ، وتضمن تنديدا عنيفا باعلان الاقلية العنصرية البيضاء الاستقلال في روديسيا ، كما استنكر الجانبان سياسة بريطانيا التي «ترفض استعمال القوة من اجل الاطاحة بالاستقلال العنصري في روديسيا» واعلن الجانبان تاييدهما لحقوق الشعب العربي الفلسطيني واستنكرا «السياسة العنصرية والاستعمارية التي تنتهجها الصهيونية في فلسطين» .

حجازي يرفض توكيل اي محام اسرائيلي للدفاع عنه

مكتب الاتحاد ـ ما زال محمود بكر حجازي ، الذي رفضت السلطات طلبه تعيين المحامي الجزائري (الفرنسي) فرجيس للدفاع عنه ، مصرا على ان لا يوكل عنه اي محام اسرائيلي . وذكرت الصحف ان حجازي سيدافع عن نفسه عندما تبدا محاكمته .

وكما هو معروف فان المحكمة العسكرية كانت قد حكمت بالاعدام على محمود بكر حجازي بتهمة قيامه باعمال التخريب في البلاد . غير ان محكمة الاستئناف الغت القرار لتمكين حجازي من تعيين محام له من خارج البلاد . وقد تقدم المحامي الجزائري ـ الفرنسي فرجيس طالبا السماح له بالدفاع عن حجازي سوية مع محام من مالي . غير ان الطلب رفض .

ونشرت الصحف ان حجازي سيتقدم بطلب الى محكمة العدل العليا ضد وزير القضاء بغية تمكينه من توكيل فرجيس وزميله . غير ان الصحف عادت ونشرت ان حجازي قد عدل عن هذا وقرر الدفاع عن نفسه اذا لم يسمح لمحاميه فرجيس بالدفاع عنه .

وكانت الانباء الواردة من باريس قد اشارت الى ان المحامي فرجيس سيتوجه الى الهيئات الدولية احتجاجا على موقف السلطات الاسرائيلية كما انه سينظم محكمة شعبية في اوروبا ضد هذا الموقف .

رومانيا مستعدة للتوسط ـ بقية

السناتور الامريكي مانسفيلد مع اربعة اعضاء اخرين ـ للعاصمة الرومانية . وقد اجرى السناتور الامريكي محادثات مع نائب رئيس الحكومة الرومانية جورجي افوسطول ونائب وزير الخارجية جورج ماكوبي .

وقد نشرت صحف فينا كذلك ان قضية فيتنام كانت في مركز القضايا التي بحثها رئيس حكومة رومانيا مع المسؤولين النمساويين .

وفي الوقت الذي تبذل فيه جهود سياسية رسمية من اجل التوصل الى حل سلمي للنزاع في فيتنام يواصل الشعب الامريكي الاعراب عن معارضته للحرب القذرة التي تشنها حكومته ضد الشعب البطل في فيتنام الجنوبية ..

ففي ولاية كاليفورنيا تظاهر الاف الناس ، اول امس ، هاتفين ضد الحرب ومطالبين بالسلام في فيتنام .. ولم تتمكن قوات الشرطة من قمع المظاهرات . وهذه هي المظاهرة الثالثة التي نظمتها «اللجنة الامريكية من اجل السلام في فيتنام» خلال اسبوع واحد .

الاقتصادي ـ بقية

وتحظى بتاييد كامل من خبراء الاقتصاد السوفييت»

ورد لبرمان على تخرصات الصحف البرجوازية الغربية فقال «ان هذه التغييرات ليست عودة الى الاسلوب الراسمالي ولكنها بداية مرحلة جديدة ، اعلى ، في الاقتصاد الاشتراكي

وكما يذكر القراء ، فقد وضعت الحكومة السوفييتية برنامجا اقتصاديا جديدا اجريت بموجبه اصلاحات عميقة ، وفتحت الامكانيات الواسعة لمبادرة الكادحين الخلاقة ، كذلك تقرر دفع جوائز للعمال المبرزين .

كلمة الاتحاد ـ بقية

واجراءات اقتصادية اخرى .

فقبول مثل هذه المواقف معناه ان وجه الحكومة الجديدة يبشر بسياسة اشد رجعية في الداخل .. اما في السياسة الخارجية ، فقد اعرب موقف حكام اسرائيل الرسمي في هيئة الامم بمعارضة قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة ، وبموقفها من قضية اللاجئين العرب عن مواصلة نفس السياسة الرجعية التي تزيد من عزلة اسرائيل وتوقعها في ازمات

ومهما يكن من امر فان مشاكل معقدة تحيط باقامة الائتلاف الجديد .. فمن المتوقع ان يضع رئيس الدولة مهمة تشكيل الحكومة الجديدة على رئيس الحكومة الاسبق ، ليفي اشكول

ان البرنامج الذي يشترطه المبام لدخول الائتلاف الجديد لا يرتفع الى مستوى المسؤولية التي يتحملها حزب عمال يساري لتغيير السياسة الرسمية الموالية لمخططات الاستعمار العدوانية والتي تتنكر لمصالح الطبقة العاملة في الداخل .. ان برنامج المبام فيما يخص السكان العرب يتجاهل ايضا قضايا محرقة مثل قضية نهب الاراضي ، التي يظهر ان المبام قد اغفلها عمدا حين يتحدث عن الغاء الحكم العسكري . ان تاييد المبام لائتلاف جديد يقوم على نفس السياسة القديمة ليس الا تغطية يسارية لانقاذ السياسة الرجعية المفلسة لاربع سنوات اخر .

وبقاء المبام في هذه الحالة في المعارضة يفتح الطريق امام قيام جبهة يسارية دمقراطية في الكنيست وخارجة لحشد اوسع القوى الشعبية من اجل تغيير سياسة حكام اسرائيل الرسمية .

واقل ما يجب ان يطلبه النواب الباليون العرب الاربعة هو المطالبة بتغيير القرار التاريخي الذي اتخذته الكنيست ، قبل بضع سنوات بصدد معارضة حق اللاجئين العرب في العودة وتوطينهم في البلاد العربية ..

هذا القرار الذي حملته غولدا مئير وطارت به الى الامم المتحدة باسمهم .. فهذا ابسط شرط سياسي على النواب المباليين العرب ان يطلبوه ثمنا لتاييدهم الائتلاف الجديد مع الغاء قوانين الطوارىء الانتدابية ووقف نهب اراضي العرب بحجة التطوير والامن .

المتوقع ان يعلن اشكول في الاسبوع القادم عن حكومته الجديدة . ونحن لا نرى في الاسس التي تجري عليها المفاوضات لاقامة الائتلاف الجديد اي تغيير الى الافضل في سياسة الحكومة المزمع قيامها .. وبعد ان يفضي ممثلو كتلة حزبنا البرلمانية الى رئيس الدولة في نهاية هذا الاسبوع عن اقتراحات كتلتنا لتغيير السياسة الرسمية ، فان حزبنا سيواصل نضاله من اجل اقامة جبهة دمقراطية ـ يسارية من اجل تغيير السياسة القائمة والحكومة القديمة ـ الجديدة .

الكنيست السادسة بدات اعمالها ـ بقية

الخامسة .

ولكن الكتلة الشيوعية امتنعت عن التصويت احتجاجا على عدم تمثيلها في نيابة رئاسة الكنيست حيث كان الشيوعيون قد طلبوا ان تمثل كل الكتل في نيابة الرئاسة . وكذلك امتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت لان انتخاب رئيس الكنيست هو عمل سياسي ، ولو جرى هذا الانتخاب على اساس برنامج متفق عليه لصيانة الدمقراطية القائمة وتقويتها لما امتنع الشيوعيون عن التصويت .

والقى عضو الكنيست اوري افنيري ايضا ، كلمة فسر فيها امتناعه عن التصويت قائلا انه كان يفضل انتخاب عضو كنيست عربي لرئاسة الكنيست

ثم جرى انتخاب نواب الرئيس (٣ تجمع ٢ حيروت ليبراليون وواحد عن كل من المتدينين ورافي ومبام) وامتنع اميل حبيبي عن التصويت هنا ايضا ولكنه اشترك في انتخاب ايضا للعي نائبة للرئيس عن المبام .

ثم جرى انتخاب اللجنة المنظمة للكنيست ، وانتخب اميل حبيبي عضوا فيها .

هذا وتستمر الجلسة اليوم الثلاثاء لانتخاب لجان الكنيست .

طارك ـ بقية

اعلاه جانب من مظاهرة في تل ابيب) وحملة الاحتجاج الواسعة التي عمت اسرائيل بعد ان كشف المؤرخ الهنغاري ليباي ماضي طارك النازي . وادعى طارك ، قبل سفره ، انه ذاهب الى بون لاجراء محادثات مع وزارة الخارجية فيها بشان ماكتب ونشر عنه وعن ماضيه ، وقال انه سيعود «بعد اسبوع وبعد ان اثبت عدم صحة الاتهامات الموجه الي» ..